تجمع دمر

دمشق: عمار عودة

دمر ضاحية تقع أقصى غربي دمشق بين الربوة والمزة جنوبها

عدد الفلسطينيين في دمر:

التقديرات تشير إلى أن عدد الفلسطينيين فيها يتراوح بين:

5,000 إلى 8,000 لاجئ فلسطيني (تقدير قبل الحرب السورية)، معظمهم من الذين استقروا فيها منذ الخمسينات والستينات، بالإضافة إلى من نزحوا إليها لاحقاً من مناطق مثل مخيم اليرموك، السبينة، والحسينية بعد 2011 لذلك فالرقم يتغير خصوصاً عند تغيير السكان لبيوتهم المستأجرة خصوصاً القادمين من المخيمات الفلسطينية بعد الثورة السورية

من العائلات والعشائر والقرى التي جاؤوا منها

أهم العائلات الفلسطينية في دمر:

معظم العائلات الفلسطينية في دمر تنحدر من مدن فلسطينية مثل صفد، حيفا، طبريا، ويافا، ومن أشهر العائلات:

عائلة الخطيب – من صفد

عائلة الباش – من حيفا

عائلة الجشي – من صفد

عائلة قاسم – من طبريا

عائلة البرغوثي – من رام الله (قليلون لكن موجودون)

عائلة عابد – من حيفا

عائلة الصفدي – من صفد

(ملاحظة: بعض هذه العائلات موزعة على مناطق متعددة، مثل دمر، قدسيا، مشروع دمر، مخيم اليرموك)

الواقع الثقافي والأنشطة

النشاطات والفعاليات المجتمعية:

رغم عدم وجود مخيم رسمي في دمر، لكن الفلسطينيين فيها كانوا نشيطين على مستوى المجتمع المدني والوطني:

اجتماعية وتعليمية:

وجود روابط عائلية ومبادرات أهلية للتكافل، خاصة أثناء فترات النزوح.

المشاركة في مدارس الأونروا (القريبة في قدسيا أو مشروع دمر).

بعض الجمعيات كانت تنظم دروس تقوية، حملات تبرع، ورحلات مدرسية.

ثقافية ووطنية:

إحياء مناسبات فلسطينية مثل:

ذكرى النكبة (15 أيار)

يوم الأرض (30 آذار)

أمسيات شعرية ومناسبات فنية مصغّرة في البيوت أو صالات مستأجرة.

سياسية ونضالية:

وجود عدد من أبناء دمر المنتسبين للفصائل الفلسطينية (مثل الجبهة الشعبية، فتح، حماس).

شارك بعضهم في العمل السياسي أو الإغاثي داخل سوريا.

دمر تُعتبر منطقة "مدمجة" اجتماعياً، أي فيها فلسطينيون وسوريون يعيشون بتجانس، وغالباً لا يتم التمييز بين الطرفين في الحياة اليومية.

الفلسطينيون في دمر لعبوا دوراً مهماً في نقل الثقافة الفلسطينية إلى الأجيال الجديدة، رغم البعد الجغرافي عن الوطن.